

انخفاض غير مسبوق بعدد مشتركى فيسبوك في بلجيكا



السبت 7 أبريل 2018 10:04 م

لاحظ خبراء ومتخصصون محليون بشؤون الرقميات ووسائل التواصل الاجتماعي، انخفاضا في عدد مستخدمي فيسبوك في بلجيكا خلال الأشهر الثلاثة الماضية وفق ما ذكرت وكالة "أكي" الإيطالية للأنباء، الجمعة.

وأشارت التقارير التي نشرها هؤلاء إلى قيام 200 ألف مشترك في بلجيكا بإغلاق حساباتهم على فيسبوك في الفترة الأخيرة، وعلى الرغم من أنه "لا تعتبر هذه النسبة كبيرة بحد ذاتها، ولكنها الأولى من نوعها في البلاد منذ تأسيس فيسبوك"، حسب كلام الخبير كزافييه دوغرو.

ولا يزال أكثر من ستة ملايين بلجيكي يستخدمون فيسبوك، رغم تزايد الحديث عن فضيحة سوء استخدام المعطيات الشخصية لملايين المشتركين على موقع التواصل الاجتماعي في العالم.

وحسب الخبراء، فإن 10% من نسبة الأشخاص الذين أغلقوا حساباتهم على فيسبوك تقل أعمارهم عن 25 عاما، بينما ارتفعت نسبة النساء اللواتي عزفن عن استخدام الموقع إلى ضعف عدد الرجال الذين تبنوا الموقف نفسه.

ويؤكد دوغرو، أن التراجع الطفيف لعدد مستخدمي فيسبوك في بلجيكا، لا يعود فقط إلى فضيحة سوء استخدام المعطيات الشخصية، بل إلى عوامل أخرى عديدة، منها ما قد يتعلق بسأم المستخدم من هذا الموقع.

وكانت شركة "فيسبوك" أعلنت أن المعلومات الخاصة بما يصل إلى 87 مليون مستخدم، ربما تكون قد تعرضت للمشاركة بطريقة غير قانونية مع شركة "كامبريدج أناليتيكا" البريطانية.

وتعرض موقع "فيسبوك" لانتقادات شديدة منذ أن كشف موظف بشركة "كامبريدج أناليتيكا" لتحليل البيانات، أنها استخدمت معلومات من حوالي 50 مليون مستخدم على موقع "فيسبوك" دون موافقتهم، لمساعدة حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 .